إيران تكشف عن ألغام بحرية متطورة رداً على تكثيف الأسطول الأمريكي

وجّهت البحرية الإيرانية تحذيرا للأسطول الأمريكي في الخليج، حيث كشفت ، اليوم السبت، عن تكتيكات جديدة لنشر ألغام متطورة، كما أفادت وكالة فارس الإيرانية.

وقالت وكالة فارس، وتابعتها المطلع، إن: "البحرية الإيرانية كشفت عن تكتيكات جديدة ومتطورة لزرع الألغام، ضمن رسالة ردع مباشرة للأسطول الأمريكي في المنطقة"، موضحة أن: "ضيق الخليج يتيح بيئة مثالية للردع غير المتكافئ مع كثافة الملاحة، مما يجعل أي تهديد بحري ذا تأثير عسكري واقتصادي عالمي".

وأضافت أنه: "في حال تطور الوضع نحو الصراع، فمن المرجح أن يُنفذ سيناريو زرع الألغام البحرية التي تقوم على شبكة مترابطة من الرصد والتنفيذ والدمج مع وسائل ردع أخرى".

وأوضحت أن: "العملية تشارك فيها رادارات ساحلية ومسيّرات وأنظمة مراقبة إلكترونية ومستشعرات تحت الماء لتكوين صورة عملياتية دقيقة".

وقالت إن: "نشر حقول ألغام في الممرات الحيوية وحول مضيق هرمز هدفه إجبار السفن المعادية على الإبطاء أو تغيير المسار، في حين تعمل الألغام مع الصواريخ الساحلية، والزوارق السريعة والطائرات المسيّرة والحرب الإلكترونية لتعقيد ساحة المعركة".

وتشمل الألغام الإيرانية -بحسب وكالة فارس- ألغام صدف (مثل صدف-2) والألغام المثبتة والألغام الذكية والباطنية والألغام الزاحفة المتحركة، كما تضم جيلا من الألغام الذكية ذات المستشعرات الصوتية والمغناطيسية والهيدروديناميكية لزيادة الدقة وتقليل التفعيل غير المقصود.

وتضاف إلى تلك الألغام -بحسب الوكالة- نماذج متقدمة مثل ألغام "نافذ-2"، وأروند، التي تؤدي دورا محوريا في الدفاع البحري بقدرات حركة ومباغتة محسّنة.

وفي السياق ذاته، أعلن رئيس هيئة الأركان الإيرانية اللواء عبد الرحيم موسوي أن القوات الجوية إلى جانب بقية القوات المسلحة: "مستعدة للرد على أي اعتداء أو خطأ في حسابات العدو ردا صارما وفوريا".

وقال موسوي إن: "أعداءنا يعلمون جيدا أن أي مغامرات لفرض الحرب علينا ستؤدي إلى خسارتهم الإستراتيجية واتساع دائرة الحرب في أرجاء المنطقة"، مضيفا "لن نبدأ الحرب، ولكن لن نتردد في الدفاع عن أمننا الوطني ومصالحنا ووحدة أراضينا".

وأكد أن: "القوات الجوية الإيرانية تتمتع اليوم بأعلى درجات من الجاهزية بفضل تعزيز قدراتها القتالية بشكل متواصل".